والالفات كالاخوين وهذا هو الصحيح وممن نص عليه ابن كيسان والسماع
والقياس يقتضيانه وعن الاخفش اجازة مطابقتهما معا قياسا على العطف
وليس بالقوي الثالث ان يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك اذا
امكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمرو
لان العطف هو الاصل ولا ضعف له فيترجح. ص والحال وهو وصف
فضلة يقع في جواب كيف كضربت اللص مكتوفا ش لما انتهى الكلام على
المفعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما
اجتمع فيه شروط احدها ان يكون وصفا والثاني ان يكون فضلة والثالث
ان يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفا
فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فان ثبات حال وليس
بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا وقول الشاعر
ليس من مات فاستراح بميت ۞ انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كئيبا ۞ كاسفا باله قليل الرجاء
فانه لو اسقط مرحا وكئيبا فسد المعنى فبطل كون الحال فضلة وعلى ذكر
الوقوع في جواب كيف نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين قلت ثبات في معنى
متفرقين فهو صفة تقديرا والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما
يصح الاستغناء عنه والحد المذكور للحال المبينة لا المؤكدة ص وشرطها
التنكير ش شرط الحال ان تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب
تاويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك وقرا بعضهم
ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء وهذه المواضع ونحوها
مخرجة على زيادة الالف واللام وكقولهم اجتهد وحدك وهذا مؤول بما لا
اضافة فيه والتقدير اجتهد منفردا ص وصاحبها التعريف او
التخصيص او التعميم او التاخير نحو خاشعا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام
سواء وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون لمية موحشا طلل ش اي
وشرط صاحب الحال واحد من امور اربعة الاول التعريف كقوله تعالى خاشعا

ابصارهم يخرجون فخاشعا حال من الضمير في قوله تعالى يخرجون والضمير اعرف
المعارف والثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء حال
من اربعة وهي وان كانت نكرة لكنها مختصة بالاضافة الى ايام الثالث التعميم
كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فجملة لها منذرون حال
من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق النفي الرابع التاخير عن الحال كقول
الشاعر ۞ لمية موحشا طلل ۞ يلوح كانه خلل ۞ فموحشا حال من طلل وهو نكرة
لتاخره عن الحال ص والتمييز وهو اسم فضلة نكرة جامد يفسر ما انبهم من
الذوات ش من المنصوبات التمييز وهو ما اجتمع فيه خمسة امور احدها
ان يكون اسما والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون
جامدا والخامس ان يكون مفسرا لما انبهم من الذوات فهو موافق للحال في الثلاثة
الاول ومخالف له في الامرين الاخيرين لان الحال مشتق مبين للهيئات والتمييز
جامد مفسر للذوات ص واكثر وقوعه بعد المقادير كجريب نخلا وصاع
تمرا ومنوين عسلا والعدد وهو احد عشر كوكبا الى تسع وتسعين كقوله تعالى
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ومنه تمييز كم الاستفهامية نحو كم عبدا
ملكت فاما تمييز الخبرية فمجرور مفرد كتمييز المائة فما فوقها او مجموع كتمييز العشرة
فما دونها ولك في تمييز الاستفهامية المجرورة بالحرف جر ونصب ويكون
التمييز مفسرا للنسبة محولا كاشتعل الراس شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا
اكثر منك مالا او غير محول نحو امتلا الاناء ماء وقد يؤكد ان نحو ولا تعثوا في الارض
مفسدين وقوله ۞ من خير اديان البرية دينا ۞ ومنه بئس الفحل فحلهم فحلا
خلافا لسيبويه ش التمييز ضربان مفسر لمفرد ومفسر لنسبة فمفسر المفرد
له مظان يقع بعدها احدها المقادير وهي عبارة عن ثلاثة امور المساحات
كجريب نخلا والكيل كصاع تمرا والوزن كمنوين عسلا الثاني العدد كاحد عشر درهما
وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وكذا حكم الاعداد من الاحد عشر الى التسعة والتسعين
قال الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وفي الحديث
ان لله تسعة وتسعين اسما وفهم من عطفي المفرد العدد على المقادير انه ليس من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)